

المحرر الوجيز

. @ 398 @

وانشد ثعلب .

(إن لم أقاتل فالبسوني برقعا % وفتحات في اليدين أربعا) + الكامل + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال الحسن بن أبي الحسن لا نذير إذ هي من النار .

وهذا القول يقتضي ان ! 2 2 ! حال من الضمير في ! 2 . ! 2

او من قوله ! 2 2 ! وكذلك ايضا على الاحتمال في ان تكون ! 2 2 ! يراد بها قصة الآخرة
وحال العالم وقال ابو رزين ا^١ جل ذكره هو النذير فهذا القول يقتضي ان ! 2 2 ! معمول
الفعل تقديره ليس نذيرا للبشر او ادعوا نذيرا للبشر وقال ابن زيد محمد عليه السلام هو
النذير فهذا القول يقتضي أن ! 2 2 ! معمول لفعل .

وهذا اختيار الخليل في هذه الآية ذكره الثعلبي قال ولذلك يوصف به المؤنث وقرا ابن أبي
عبلة (نذير) بالرفع على إضمار هو وقوله تعالى ^ لمن يشاء منكم ان يتقدم او يتأخر ^
قال الحسن هو وعيد نحو قوله تعالى ! 2 2 ! الكهف 29 وقوله تعالى ! 2 2 ! الحجر 24 .
قال القاضي أبو محمد هو بيان في النذارة وإعلام أن كل احد يسلك طريق الهدى والحق إذا
حقق النظر أي هو بعينه يتاخر عن هذه الرتبة بفعلته وسوء نظره ثم قوي هذا المعنى بقوله
! 2 ! 2 ! إذ ألزم بهذا القول ان المقصر مرتنه بسوء عمله .

وقال الضحاك المعنى كل نفس حقت عليها كلمة العذاب ولا يرتهن تعالى احدا من اهل الجنة
إن شاء ا^١ والهاء في ! 2 2 ! للمبالغة او على تأنيث اللفظ لا على معنى الانسان وقوله
تعالى ! 2 2 ! استثناء ظاهر الانفصال وتقديره لكن أصحاب اليمين وذلك لأنهم لم يكتسبوا
ما هم به مرتهنون وقال علي بن أبي طالب رضي ا^١ عنه ! 2 2 ! في هذه الآية أطفال
المسلمين وقال ابن عباس هم الملائكة وقال الضحاك هم الذين سبقت لهم من ا^١ الحسنى وقال
الحسن وابن كيسان هم المسلمون المخلصون وليسوا بمرتھنين ثم ذكر تعالى حال ! 2 ! 2
وانهم في جنات يسأل بعضهم بعضا عن غاب من معارفه فإذا علموا انهم مجرمون في النار
قالوا لهم او قالت الملائكة ! 2 2 ! وسلك معناه ادخل ومنه قول أبي وجزة السعدي .
(حتى سلكن الشوى منهم في مسك % من نسل جوابة الآفاق مهداج)